البشير

جريدة اسبوعية مستقلة

٤ صفحات — ٣٠ أغورة

بيت لحم — السبت ٢٥ آب ١٩٧٣ الموافق ٢٧ رجب ١٣٩٣ العدد ١٣٠ — « السنة الثالثة » — AL - Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saturday 25 AUG. 1073 Vo. 3 No. 129

همفري يهاجم الشركات الاميركية التي تطالب بتغيير سياسة أميركا في المنطقة

دينفر — ولاية كولورادو — قال السناتور هيوبرت همفري ان هناك شركات بترول اميركية تساعد في الابتزاز الذي تمارسه الدول العربية من اجل ارغام الولايات المتحدة على تغيير سياستها ازاء اسرائيل .

واضاف همفري الذي كان يتحدث في مأدبة غداء في جامعة يشيفا ان الشركات الاميركية التي تحاول استخدام الدعم الاميركي لاسرائيل

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

جريفاس يحيد عن الخط الوطني

اثينا — وجه الرئيس اليوناني نداء الى الجنرال جريفاس لوضع حد لنشاطه المسلح في قبرص وحل منظمته وقال الرئيس اليوناني ان الجنرال جريفاس اذا فعل ذلك فانه يقدم خدمة كبيرة لقضية قبرص الوطنية ، كما قال الرئيس اليوناني ان الجنرال جريفاس قد حاد عن الخط الوطني بقيامه بمثل هذه الاعمال التي تسيء الى العلاقات بين الاتراك واليونانيين في قبرص ، والتي من شأنها ان تزيد من الحرب الاهلية .

العمل لحلف عربي اوروبي

ضد الحلف الأميركي الروسي في المنطقة

الشرق الأوسط يدخل في حرب باردة جديدة

بيروت — تقول التقارير الواردة من بيروت أن الدوائر المختصة في كل من مصر وسوريا تدرس باهتمام البرنامج الانتخابي الذي وافق عليه حزب العمل الحاكم في اسرائيل ، وقد فسرت تلك الدوائر ذلك البرنامج بأنه يعني أن السلطات الاسرائيلية عازمة على اجراء تغييرات واسعة النطاق في المناطق المحتلة ، وذلك ضمن الواقع الجديد الذي بدأت اسرائيل تقوم به منذ اليوم الاول من نهاية حرب حزيران .

وتقول التقارير ان الدوائر العربية في القاهرة ودمشق لم تفاجأ بنصوص البرنامج الانتخابي ، وانها كانت تعلم بأن قادة حزب العمل سوف يوافقون في النهاية على وجهات نظر الرجل القوي في اسرائيل الجنرال موشي دايان .

وتقول تلك التقارير ان الدوائر العربية لا تجد لديها الوسيلة للتصدي لذلك البرنامج سوى المحاولة الدبلوماسية التي تقوم بها في هذه الايام جمهورية مصر العربية والتي تهدف الى خلق حلف عربي بريطاني اوروبي تلعب فيه القاهرة ولندن وباريس ادوارا رئيسية .

وتقول التقارير ان الهدف من ذلك النشاط هو بعث الحياة في الجبهة الشرقية بمحاولة التوفيق بين الاردن من جهة وبين العراق وسوريا والمنظمات من جهة ثانية ، وتدعيم تلك الجبهة بمساعدات تقدمها امارات الخليج ذات العلاقة الحسنة مع الاردن ومع بريطانيا ومع مصر في الشهور الاخيرة .

كما تقول التقارير ان هناك هدفا آخر وهو جعل ذلك الحلف يقوم بنشاطات معادية للمصالح الاميركية في المنطقة وخاصة المصالح البترولية ، وذلك املا في ممارسة ضغط على واشنطن لتمارس بدورها ضغطا على اسرائيل فلعلها تنتهج موقفا معتدلا يساعد في كسر الجمود المسيطر على القضية .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان التقارير الواردة من بيروت تشير الى ان شركات البترول الاميركية بدأت تحس بكل هذا ، وانها بدأت تحاول التأثير على المسؤولين الاميركيين لحملهم على اتباع سياسة فيها ترضية للعرب .

ويعتقد بعض المراقبين في بيروت أن الولايات المتحدة الاميركية قد تنتهج سياسة جديدة بمناسبة تغيير وزير الخارجية ، واناطة المنصب بالبروفسور كيسنجر الذي تعتقد الدوائر السياسية في القاهرة وغيرها من العواصم العربية أنه سيحاول تحريك القضية .

ومن جهة اخرى فان بعض الدوائر السياسية في بيروت لا تعتقد بأن بريطانيا على استعداد للسير مع القاهرة الى آخر الشوط في التصدي للسياسة الاميركية ، ومع ذلك فان تلك الدوائر تعتقد أن القاهرة بقيادة الرئيس السادات تسير بالفعل في طريق جديد بعيدا

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

الغاء امتحان الشهادة الاعدادية

علمت « البشير » من مصادر التربية والتعليم في عمان ، بانه بات في حكم المقرر الغاء امتحان الشهادة الاعدادية للعام الدراسي القادم ١٩٧٣ — ١٩٧٤ وسيعرض هذا الموضوع على مجلس النواب الاردني في احدى جلساته القادمة .

تمثيل دبلوماسي بين الاردن وحاضرة الفاتيكان

عمان — في اجتماعه امس الاول قرر مجلس الوزراء الاردني تعيين ادمون روك سفيرا بالمرتبة الاولى في وزارة الخارجية .

وعلم أن في نية الحكومة الاردنية اقامة تمثيل دبلوماسي مع حاضرة الفاتيكان .

رسالة من الارياني الى الملك فيصل

الرياض — استقبل الملك فيصل امس الاول محمد احمد النعمان وزير خارجية اليمن الشمالي الذي قدم من الكويت وصرح النعمان قبل مغادرته الكويت بانه يحمل رسالة الى العاهل السعودي من القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني الذي قيل انه قدم استقالته مؤخرا من منصبه .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

ندوات مصرية حول قضايا الساعة

القاهرة — قرر الاتحاد الاشتراكي العربي اقامة ندوات للحوار المفتوح حول مختلف القضايا الداخلية والخارجية .

وستقام هذه الندوات ابتداء من الاسبوع القادم ويحضرها رئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية .

« سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير »

زعماء المنظمات يجتمعون مع السادات

الاتصالات العربية الأخيرة

بيروت — ذكرت مصادر مقربة الى المنظمات المسلحة ان الرئيس انور السادات اجتمع اول امس الى بعثة تمثل المنظمات المسلحة برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وصلاح خلف احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة فتح وزهير محسن رئيس منظمة الصاعقة .

ودار البحث في هذا الاجتماع الذي حضره الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري حول الانباء التي تحدثت مؤخرا ازاء امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

مكاتب عربية استشارية للشؤون الهندسية ..

القاهرة — يبحث المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في اجتماعه الذي سيعقد في تونس في الاسبوع الاول من ايلول القادم تشكيل لجنة فنية من بعض المهندسين في الدول العربية للتنسيق والعمل على تنفيذ مشروع اقامة المكاتب العربية الاستشارية لتحل محل بيوت الخبرة في الدول العربية .

وصرح المهندس محمد صقر الامين العام للاتحاد بأنه سيتم في هذا الاجتماع الذي سيستمر أسبوعا تشكيل لجنة فنية اخرى للعمل على توحيد مناهج التعليم الهندسي في الكليات والمعاهد العليا الهندسية في الدول العربية كما سيبحث في الاجتماع الموضوعات التي ستناقش في مؤتمر المهندسين الثالث الذي

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥

تصاريح المصانع في المملكة الاردنية

عمان — قرر زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن تشكيل لجنة خاصة للنظر في الطلبات المقدمة للحصول على التصاريح اللازمة لانشاء مصانع في الاردن .

انهيار وشيك لمحادثات الهند وباكستان

نيودلهي — تبذل جهود مضنية الآن لانقاذ الجولة الاخيرة من المحادثات الباكستانية — الهندية التي تهدف الى تسوية المشكلات المعلقة بين البلدين منذ حرب سنة ١٩٧١ .

وتتعلق المحادثات التي يبدو انها على وشك الانهيار بمصير ٩٠ الف اسير باكستاني في الهند وحوالي ٢٠٠ الف بنغالي في باكستان و ٢٦٠ الف شخص من غير البنغاليين في بنغلادش .

« معلقات »

كلمة للقراء

اصدر الزميل الشاعر أحمد عبد احمد ديوانه الجديد : « معلقات على جدران الهزيمة » .. وقد احتوى الديوان على اربع وعشرين قصيدة . من قصائده التي كتبها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . التي وضعت اوزارها بعد هزيمة موجعة منيت بها امتنا العربية ..وقد جاءت معبرة بصراحة وجرأة عن الظروف والاسباب التي ادت الى تلك الهزيمة ..

ونحن ما زلنا نذكر بكثير من الاعجاب ، الامسيات الشعرية التي احياها احمد عبد احمد في أكثر من ناد ثقافي بالضفة الغربية .

فالشاعر الزميل . هو بحق واحد من شعراء فلسطين الطليعيين الذين اوجعت وجدانهم مرارة الهزيمة .مثلما اوجعت وجدان كل عربي يحرص على مصير أمته .. فجاءت قصائده الثائرة . اشبه بمظاهر احتجاج على مظاهر الهزيمة ..

نرحب بديوانه الذي ضمته المكتبة العربية . آملين ان يستمر الشاعر في هذا النهج الشعري الجيد .

— البشير —

مؤتمر لاتحاد منظمات مكاتب السفر العربية

عمان — تبدأ هنا في منتصف الشهر القادم اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد منظمات مكاتب السفر العربية .

وتناقش الجمعية العمومية خلال اجتماعاتها التي تستغرق اربعة ايام شؤون السفر والسياحة ومتطلباتها واقامة تعاون اوثق في حقول النقل والطيران والخدمات واعمال وكلاء السفر والسياحة .

رؤساء دول إمارات الخليج يدعون :

لأعمال ضد المصالح البترولية الأميركية في المنطقة

السادات والقذافي يشجعان المنظمات على ذلك

بيروت — تقول التقارير الواردة من بيروت أن امراء الخليج العربي يعملون من اجل عقد مؤتمر للدول العربية المصدرة للبترول ، وذلك لاتخاذ اجراءات عملية ضد المصالح البترولية الاميركية كوسيلة للضغط على واشنطن لكي تضغط بدورها على اسرائيل للقبول بوجهات نظر معقولة من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

وتقول تلك التقارير ان ذلك المؤتمر قد يعقد في الاسبوع القادم . وان الشيخ زايد بن سلطان يتبنى القيام باجراءات ضد المصالح البترولية الاميركية وذلك بتشجيع من حلفائه الانكليز .

وتقول تلك التقارير ان هذه الاتجاهات تلاقي تأييدا من الرئيس المصري انور السادات الذي بدأ ينتهج سياسة مرنة تجاه بريطانيا . وبالتالي تجاه حلفاء بريطانيا في المنطقة . وخاصة تجاه امراء امارات الخليج .

كما أن تلك التقارير تشير الى أن الرئيس المصري يتحرك تجاه الاردن ضمن هذا المخطط .

يضاف الى ذلك أن التقارير الواردة من بيروت تشير الى ان اجتماعات السادات مع قادة المنظمات وفي مقدمتهم ياسر عرفات ، تأتي ضمن الاستراتيجية المصرية الرامية الى تشجيع رجال المنظمات للقيام بأعمال نسف ضد المصالح البترولية الاميركية في دول الخليج ، هذه السياسة التي تلاقي تأييدا من العقيد معمر القذافي ايضا .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

الفلاحون الجياع في منطقة البنجاب

كلكتا — تدفق مئات من الفلاحين الجياع على مدينة كلكتا من القرى المحيطة بها ومن منطقة البنجاب حيث يعاني السكان هناك من مجاعة لم تشهدها المنطقة منذ ٣٠ سنة

وقال المسئولون هناك انه من الصعب تقدير عدد الذين يفدون على المدينة يوميا . واضافوا ان كثيرين من الجياع يموتون في الطريق .

أعودة الى الحل الجزئي بفتح القناة ؟

وما الدور الذي يمكن أن يلعبه كيسنجر ؟

واشنطن — تقول التقارير الواردة من واشنطن بان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيبحث مع كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الموضوع الذي كان قد اشار اليه سفير اميركا في اسرائيل في حديث تلفزيوني من ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تشجع العرب والاسرائيليين للقيام بخطوة اولى نحو السلام .وذلك عندما يتقابل الوزيران في شهر اكتوبر القادم اثناء زيارة ايبان للولايات المتحدة الاميركية .

وتقول تلك التقارير ان الخطوة الاولى المشار اليها هي اعادة فتح قناة السويس ، لتكون نقطة البداية من اجل مباحثات اوسع واشمل

وتقول التقارير ان تولي كيسنجر منصب وزير الخارجية سيجعله مسئولا عن قضية الشرق الاوسط . بينما كانت

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

تدهور الحالة الصحية لصحفي معتقل في المغرب

الرباط — ذكرت صحيفة « لوبنيون » امس ان خالد الجامعي احد صحفييها المعتقل منذ اربعة اشهر قد نقل الى المستشفى . وقالت ان حالته الصحية قد تدهورت نتيجة الاعتقال المتواصل في ظروف غير صحية .

ويذكر ان الصحفي حماد العوفير الذي كان قد اعتقل مع الجامعي قد نقل الى المستشفى ايضا واجريت له عملية جراحية في الشهر الماضي .

ومعروف ان الصحفيين المغربيين معتقلين بتهمة الاساءة الى سمعة العائلة المالكة .

رأي البشير

من وحي الاسراء والمعراج

يحتفل العالمان العربي والاسلامي اليوم ، بذكرى عطرة خالدة ، هي ذكرى الاسراء والمعراج ، التي تحمل اقدس المعاني الروحية ، وابلغ العظات السماوية ، التي تجسدت في « سورة الاسراء »

« سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ، انه هو السميع البصير »

فالمعاني الروحية القدسية ، التي تنطوي عليها الآية القرآنية الكريمة ، توحي بأن القدس التي كرمها الله بانبيائه ، وجعلها قبلة انظار العالم ، ورحاب المؤمنين الصالحين ، انما هي عاصمة السماء على الارض .. فهي مسرى النبي العربي العظيم ، ومنطلق فداء السيد المسيح وصعوده الى السماء منتصرا على طغمة الشر والفساد والضلال .

اما العظات السماوية ، فتتمثل في بركته سبحانه وتعالى في « سورة الاسراء » لهذه المدينة المقدسة ، ليتذكر بنو البشر احسانه ونعمته عليهم ، وقد خلقهم من طين ، وميزهم على جميع المخلوقات ، ووهبهم الارادة الجبارة التي تصنع المعجزات ، والعقل الثاقب الذي يخترق حجب السماوات ..وهو الرب الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

فالقدس التي حباها الله ببركته دون سائر مدن المعمورة يجدر بنا ان لا يشغلنا عنها شاغل ، ولا يحول دون الحفاظ على قدسيتها وطابعها الديني الاصيل حائل ، وان لا نسمح لانفسنا بالاستهتار بمكانتها الروحية ، من خلال تصرفاتنا الحياتية ، وقد جعلنا مع الاسف الشديد ، في الكثير من شوارعها الرئيسية ، ملاجئ للمجون والاباحية وانحطاط الخلق .. فازاء هذه المزريات المتكررات ، التي اخذنا نشاهدها يجب ان يرتفع الصوت عاليا ، ونحن نطالب بالمحافظة على جمال قدسية وروحانية المدينة التاريخية الطاهرة .. وليخرج هذا الصوت القوي ، من رجال الدين والمسئولين ومن كل ذي ضمير ..

والقدس هي اصل القضية التي شغلت العالم طيلة نصف قرن ، المشكلة الفلسطينية ، التي اصبحت مشكلة الشرق الاوسط ، وهي في الحقيقة والواقع « مشكلة القدس » .. التي لا يجوز اطلاقا ، ان تدعيها طائفة او فئة دون الاخرى ، فهي للجميع على السواء .. دونما تمييز بين جنس وجنس ، وعنصر وعنصر او ملة وملة .

القدس ، يا امة العرب .. القدس تناديكم وانتم عن شئونها منصرفون ، وبالقشور عنها لاهون مختلفون .. قيدتها سياستكم ، من نطاق تصريحاتكم وخطبكم ، وتنقلاتكم بين العواصم العربية والعالمية ومجلس الامن وهيئة الامم ، ولم تؤكدوا الشخصية العربية في هذه العواصم والمحافل الدولية !! الكل منكم مشغول بمصلحته الشخصية ، يغني على ليلاه وينشد مبتغاه !! فما قيمة دولكم ، وما قيمة اموالكم المكدسة في مصارف الغرب ، وما قيمة منابع ذهبكم الاسود بدون القدس ، منشأ الديانات السماوية ؟؟!!

القدس هي الاصل يا امة العرب ، انها اس المشكلة .. وحدوا كلمتكم ونسقوا جهودكم في سبيل ايجاد الحلول المشرفة لخلاص القدس ، فذلك هو النصر المؤزر .. وعندئذ تحل تلقائيا قضية فلسطين ، وتحل بالتالي قضية الشرق الاوسط .. ونقول بصدق وصراحة ، ان لا سلام في العالم ، اذا لم يرفرف علم السلام فوق هضاب القدس .

فنحن من هنا ، من القدس .. نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين ، ولسنا متشائمين بل ولن نسمح لانفسنا بان ننتحب ونقول : واحسرتاه يا قدس .. فالقدس خالدة بمعابدها وكنائسها ، ازلية بقدسيتها وروحانيتها !!

ترقبوا ...

صدور « مجلة فلسطين »

في نهاية هذا الشهر

بحلتها الجديدة ...

ومقالاتها المتنوعة ...

وتحقيقاتها الصحفية المثيرة ...

رئيس التحرير : الصيدلي احمد السيد

وفاة وجيه فاضل

غزة — تنعي عائلة المغربي في قطاع غزة والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج ابراهيم محمد المغربي

الذي انتقل الى رحمته تعالى بالقاهرة عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى وخدمة بلده وتدعو نعيه على جميع معارفه واصدقائه .

رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بمنزل شقيقه خليل المغربي الكائن في محلة الرمال شارع اللد بغزة .

أضواء على الاسراء والمعراج

قال تعالى : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير »

يقصد بالاسراء الرحلة التي اكرم الله بها نبيه من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى بالقدس . اما المعراج فهو ما اعقب ذلك من العروج به والصعود الى طبقات السموات العلا . ثم الوصول به الى سدرة المنتهى وكان ذلك في ليلة واحدة . وبالجسم والروح ، وعلى دابة تسمى « البراق » وهذا البراق يضع حافره عند منتهى طرفه .

وجاء في القصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل المسجد الاقصى فصلى باخوانه الانبياء ركعتين اماما . فكانت هذه الامامة اقرارا مبينا بان الاسلام كلمة الله الاخيرة الى خلقه . فقال تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

فقد اخذت هذه الدعوة تمامها على يد محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان شق طريقها العباد الصالحون من رسل الله فقد كان ينزل كل نبي الى قومه فنزل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الى العالمين بشيرا ونذيرا .

جمع الله الانبياء ليلة الاسراء والمعراج ليقرر الله عز وجل في ضمائر الناس ان رسالة الانبياء واحدة . وان غاية الانبياء واحدة . وان مهمة المرسلين واحدة . وانما الخلاف بين اتباعهم لا يمت بسبب الى دين السماء . ولا يرضي احدا من الانبياء . فهم جميعا يستمدون نورهم من مشكاة واحدة ليحققوا للبشرية حياة سعيدة ماجدة قال تعالى : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك . وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه . الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب » .

ومن تمام ايمان المؤمن . . ان يؤمن ببعثه جميع الرسل . وانما الخلاف الذي وضعته الامم الجائرة والمتاجرون بالاديان وضعته للتفرقة بين الامم والبعد عن دين الله . قال الله تعالى : « آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله » وان هناك معنى في الاسراء بالنبي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والعروج به من هناك الى السموات السبع وفي هذا دلالة باهرة على ان لهذا البيت من مكانة وقدسية عند الله تعالى فهو مهبط الوحي ومشرق انواره على الارض وينبغي على المسلمين في كل عصر وزمن ان يحافظوا على هذه الارض وعلى هذه المقدسات ويحموها من الدخلاء اعداء الدين . وكان الحكمة الالهية تهيب بمسلمي هذا العصر ان لا يهنوا ولا يثبتوا امام عدوان المعتدي . . ومن يدري ؟ . . فلعل واقع هذا الاسراء الاستبسال العظيم ويفرغ كل جهده في سبيل صد الهجمات الصليبية على هذه البقعة المقدسة حتى ردهم على اعقابهم خائبين .

وجهاد الدعوة التي حملها محمد عليه الصلاة والسلام على كواهله عرضته لعواصف شديدة من التكذيب والتعذيب وعانى منها اصحابه الكثير من التشريد والتنكيل . فجاء الاسراء والمعراج في وقت قريب من المشقة والعذاب التي لقيها الرسول صلى الله عليه وسلم في هجرته الى الطائف . . الى قبيلة ثقيف .

فلاقى هناك الكثير من الغلظة وسمج القول والتعذيب من سفهاء ثقيف فمثل هذه العقبات لا تصد من يكن في طريق الدعوة الاسلامية التي حمل لواءها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعانى منها ما عانى . .

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي الله عز وجل « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس . . ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي » . فجاء الاسراء والمعراج ضيافة وتكريما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتدعيما لفؤاده وراحة لنفسه .

ولو نظرنا الى الوقت او الفترة التي حصل فيها حادث الاسراء والمعراج لوجدناها حصلت في منتصف فترة الرسالة التي دامت واستمرت قرابة ثلاثة وعشرين سنة وبذلك كانت علاجا ودواءا مسحت متاعب الفترة السابقة وجددت الامل وزرعت بذور النجاح للمستقبل ففي طبقات ابن سعد ان معجزة الاسراء والمعراج وقعت قبل الهجرة بعام ونصف .

وقد رأى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الايات الكبرى في هذه الليلة ومن هذه الايات انه رأى الجنة والنار وانه رأى اقواما تتعذب باشكال مختلفة فسأل عنها فقيل انها كانت تعمل او كذا من المنكرات والكبائر ، ورأى اقواما تتنعم بالوان النعيم فسأل عنها فقيل انها كانت في الدنيا تعمل كذا وكذا من الحسنات والافعال الحسنة والفضائل .

فهذه الصورة الحية وهذه الامثلة الواقعية العملية رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبين ان الله متمم نوره وان الله لا يخلف وعده في تعذيب الكافر وحسن جزاء المؤمن وانه لا تبديل لكلمات الله وان هناك حسابا وعذابا ولا تترك الدنيا هكذا . ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج ان هذه الرسالة الاسلامية والدين الاسلامي سيملأ الارض وتتوطن هذه الدعوة الاودية الخصبة في النيل والفرات . وستأخذ هذه الاراضي من ايدي اعظم دول في ذلك العصر وهما دولتا الروم والفرس . وستمتلىء هذه الاراضي بالعدل وتكون الاجيال القادمة حملة رسالة خالدة .

وفي ليلة الاسراء تأكدت السمة الاولى لهذا الدين وهي انه دين الفطرة ، وفي حديث الاسراء . . « ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك » . .

فسلامة الفطرة هي جوهر الاسلام ولبه وليس في الاسلام شيء مما يتعارض والطبيعة الاصيلة في الانسان . ولا تفتح السماء ابوابها لرجل فاسد النية . مريض القلب . وربما يخفي السواد وراء عناوين براقة او مظاهر زائفة علما بان ما ينطلي على الناس لا يخدع رب الناس . وفي ليلة المعراج شرعت الصلوات الخمس . . شرعت في السماء لتكون معراجا يرقى بالناس ، ومن علامات هذا الرقي ان الصلاة تعصم صاحبها عن الدنايا وتبعده عن الرذائل وتسمو به الى اعلى المراتب الانسانية .

فقال عز وجل : « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » .

فاذا كانت هذه الصلاة لا ترفع صاحبها عن ذلك فاعلم انها ستار ينتبي وينقمع ولو بعد حين ليظهر الباعث لهذا ، فهي مصلحة موقوته وصاحبها ذا نفس خبيثة وسريره عفنه .

هذا هو الاسراء وهذا هو المعراج وكان ذلك بحد ذاته معجزة . . معجزة وقعت لسيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم فالمعجزة تأتي ضربا من التكريم لشخص الرسول والايناس له فلا تعطل المنهج العلمي ولا المنهج العقلي العادي وان هذه المعجزة وامثالها حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت الينا باحاديث متواترة بلغت من الصحة درجة القطع ، فالمعجزة هي كل امر خارج عن المألوف والعادة . ومعظم معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم معنوية ليلمسها العقل في كل عصر وزمن اما معجزات باقي الانبياء فكانت حسية مادية مثل عصا سيدنا موسى واحياء الموتى لسيدنا عيسى عليهما السلام .

ضبط يهودي سوفياتي حاول تهريب ٧ تماثيل قيمة

موسكو - ذكرت صحيفة - فيشيرن بابا موسكفا - أمس ان مسئولي الجمارك ضبطوا يهوديا سوفياتيا كان يحاول تهريب سبعة تماثيل قيمة خارج البلاد .

وقالت الصحيفة ان اليهودي كان مهاجرا الى اسرائيل مع زوجته وابنه . وقد ضبطت معه هذه التماثيل في مطار موسكو لدى تفتيش امتعته .

ولم تذكر الصحيفة السوفياتية ما اذا كان اليهودي قد اعتقل .

رد على مقال حوار مع الله . .

قبل كل شيء اشارك الاخ محمد عبد الهادي على اصدارك المجلة التثقيفية لهذا النشيء . وانني اقدرك حق قدرك واود ان اسجل بعض الملاحظات على مقالك « حوار مع الله » في العدد الخامس من مجلة الرواد « المعارف » الصادرة بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٣ وبعد ان قرأت المقال بتمعن تام نتج عنها هذه الملاحظات : -

اولا : - في السؤال الاول ابرزت في مقالك حنان الامومة في الحيوانات والطيور وهي نفس الحنان الذي عند الانسان وهذا شيء صحيح لا غبار عليه ولكن لماذا حلل الله لنا الحيوانات فأستطيع القول ان الله تعالى قال في سورة المؤمنون « وان لكم في الانعام لعبرة . نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون » كما قال تعالى في سورة الانعام « وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه » وغير ذلك من الايات التي حلل فيها اكل الانعام ولقد ثبت علميا ان ١٨ حامضا امينيا الضرورية لبناء جسم الانسان موجودة في اللحوم فكيف اذن بتحريمها .

ثانيا : في الجواب على السؤال الاول يخاطبك الله في البداية بكلمة يا « ولدي » واستغفر الله العظيم ان يتخذ الله ولدا وقد قال تعالى « قل هو الله احد ، الله الصمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد » . واعتقد انك كنت وقتئذ تحلم وان ولدا من اولادك كان يناديك فقلت له يا ولدي فاختلط عليك الحلم بالعلم . اما ما حلله في عصر من العصور وانتم عليكم بتحريمه متى تطورتم فهذا خطأ شنيع ترتكبه في حق الدين الاسلامي والقرآن الكريم ، اذ ان القرآن الكريم صالح لكل زمان ومكان ، وتكرار كلمة يا « ولدي » اساءة كبيرة الى وحدانية الله . ثم اتيت اخيرا الى الحياة وكيف بدأت فقال الله لك « على ذمتك » ان الحياة بدأت على الارض كخلية ثم توالدت الخلية . . الخ ، وهذا ايضا خطأ شنيع اذ قال تعالى في كتابه العزيز من سورة البقرة « واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ، قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال اني اعلم ما لا تعلمون » . وبعد ان دخل آدم وزوجته الجنة وازلهما الشيطان وطردهما الله من الجنة كما قال في نفس السورة « فأزلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ، ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » .

هذا ما اردت ان اذكركم به واستغفر الله العظيم لي ولكم والله يعلم ما تصنعون » .

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه والله المستعان على ما تصفون

أحمد سالم محمد أبو خالد

بيرزيت

اجتماعيات

مولود سعيد

انعم الله على السيد عقاب فليح وعقيلته من كفر قليل بمولودهما البكر اسمياه عنان وقد تمت الولادة في المستشفى الوطني بنابلس ، جعله الله من ابناء السلامة .

وبهذه المناسبة يقدم السيد عقاب وعقيلته شكرهما وتقديرهما للدكتور عبد الرحمن الشنار وجميع ممرضي وممرضات قسم الولادة في المستشفى الوطني .

افراح آل زيتون وآل ناصر الدين

الخليل - في حفل شعبي بهيج احتفل عصر امس في المدرسة اليعقوبية بالمدينة بعقد قران الشاب الاديب المهندس عبد الحي نجل الوجيه الكبير الحاج عمر زيتون على الانسة المهذبة كريمة السيد عبد الرؤوف ناصر الدين حضره جمع غفير من الوجهاء والشباب والشخصيات جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء

تهانينا للعروسين السعيدين والهما الكرام والف مبروك

اللغة العربية في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

الاسكندرية - ناقش المؤتمر التنفيذي للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في جلسته العامة التي عقدها امس الاول برئاسة الدكتور محمود رياض وزير المواصلات المصري والامين العام للاتحاد اقتراح دولة الكويت باستخدام اللغة العربية في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وكذلك البرامج الخاصة بالحلقات الدراسية والتدريبية العربية .

كما بحث المؤتمر نتائج الدراسات الفنية التي اسفرت عنها اجتماعات لجانه الفرعية التي تعتبر في حالة انعقاد دائم لبحث جميع الموضوعات الواردة في جدول اعمال المؤتمر تمهيدا لاعداد التوصيات والقرارات التي سيصدرها المؤتمر في ختام اعماله يوم ٣٠ آب الحالي .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله هنا السبت الماضي ويشترك فيه وفود تمثل ١٣ دولة عربية

استمرار الافراج عن المعتقلين في اليونان

اثينا - اسرعت السلطات القضائية في اليونان امس في اتخاذ الاجراءات اللازمة للافراج عن البقية الباقية من المعتقلين السياسيين في اعقاب العفو العام الذي اعلنه الرئيس جورج بابا دوبولس الاحد الماضي .

وكان قد اطلق سراح حوالي ٣٠٠ معتقل سياسي من سجون مدنية وعسكرية في اثينا والمقاطعات امس الاول غير ان حوالي ٥٠ معتقلا لا يزالون في سجن كوريدالوس القريب من بيريوس معظمهم متهمون بالتآمر لقلب نظام الحكم بالقوة ومن المقرر ان يفرج عنهم في وقت لاحق .

توصيات مؤتمر مكافحة الملاريا

بيروت - اوصى مؤتمر استئصال الملاريا الذي اشتركت فيه كل من سورية والاردن ولبنان بمراقبة القادمين من البلاد الموجودة بمرض الملاريا .

كما اوصى المؤتمر الذي انهى اعماله امس الاول باعتماد طريقة موحدة في الدول الثلاث لمعالجة القادمين المشتبه باصابتهم بمرض الملاريا .

مليون ونصف مليون ليرة لمشاريع ثانوية في القدس

القدس - علم أن بلدية القدس رصدت مليون و ((٥٠٠)) الف ليرة اسرائيلية لتنفيذ عدد من المشاريع الثانوية في القدس العربية لاستمالة المواطنين العرب للاشتراك في الانتخابات البلدية القادمة ، وان مشاورات واتصالات واسعة تقوم بها الاحزاب الاسرائيلية بواسطة ممثليها ممن يعملون في اقسام البلدية مع الاوساط العربية في محاولة لكسب تأييدهم ودفعهم الى الاشتراك في هذه الانتخابات مستغلين في ذلك الحملة الطارئة لتنفيذ بعض المشاريع كبناء جدران استنادية وشق عدد من الشوارع الفرعية .

الموغي وصداقة رومانيا المزدوجة

تل ابيب - قال يوسف الموغى وزير العمل امس الاول ان صداقة رومانيا مع الجانبين المتنازعين العربي والاسرائيلي تشكل مساهمة هامة نحو سلام المنطقة .

واشاد الموغى في خطاب القاه في اجتماع لجمعية الصداقة الرومانية الاسرائيلية هنا بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتحرير رومانيا من الاحتلال النازي بحسن معاملة رومانيا لمواطنيها اليهود الذين سمح لمعظمهم بالقدوم الى اسرائيل .

ضحايا اردنيون لحوادث سيارات

دمشق - وقع حادث اصطدام مؤسف في الاراضي السورية ادى الى مقتل عدد من المواطنين الذين يحملون جوازات سفر اردنية وهم موفق حسن النجار وابراهيم مراد عبد الرؤوف وعمر علي عمر وطفل لم يعرف اسمه .

وقد ناشدت اذاعة عمان المواطنين التعرف على جثث الضحايا الذين ذهبوا في اصطدام سيارات فوق الاراضي السورية اول امس .

بيرس : جائزة للارهاب الدولي

تل ابيب - قال شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصالات امس الاول ان اي قرار بفرض عقوبات ضد اسرائيل بسبب اعتراض طائراتها الحربية طائرة ركاب لبنانية قبل اسبوعين سيكون بمثابة منح جائزة للارهاب الدولي .

واضاف بيرس في خطاب القاه في مستخدمي شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية ليلة امس الاول انه لا يعتقد ان منظمات الطيران في العالم ستقترح فرض عقوبات .

وكان قد تردد ان الدول العربية والدول الاوروبية الشرقية الاعضاء في منظمة الطيران المدني الدولية تستعد لتقديم مشروع قرار امام المؤتمر العام للمنظمة في روما هذا الاسبوع يدعو الى فرض عقوبات ضد اسرائيل .

مندوب سورية لدى الجامعة العربية

القاهرة - قدم امس الاول السفير عز الدين عيسى رئيس مكتب العلاقات السورية في مصر كتاب اعتماده مندوبا دائما لسورية لدى جامعة الدول العربية لمحمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

أبو ظبي تساهم بمشاريع الاردن الانمائية

عمان - بحث فريد السالم رئيس المجلس القومي للتخطيط الاردني مع اعضاء وفد صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي اسس المجالات والمشاريع الانمائية التي يمكن ان يساهم فيها الصندوق في الاردن .

وكان الوفد قد وصل الى عمان هذا الاسبوع بدعوة من المجلس القومي للتخطيط .

الوحدة المصرية - الليبية

المراقبون يشكون في تحقيقها بأول ايلول

القاهرة - علم ان الشكوك ما زالت تسود العاصمة المصرية بشأن احتمال تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا في اول ايلول المقبل . ويذكر انه من المقرر ان يجري في اول ايلول استفتاء شعبي حول الوحدة الاندماجية بين البلدين

ويعتقد معظم المعلقين ان الاستفتاء الشعبي المذكور سيؤدي فقط الى اصدار بيان رسمي حول الوحدة .

وبعد هذا الاعلان ستجري لقاءات اخرى بين الممثلين المصريين والليبيين لبحث القضايا العملية المتعلقة بالوحدة ومما يجدر ذكره ان هناك بعض المراقبين الذين يذهبون ابعد من ذلك فيعربون عن شكهم حتى في اجراء الاستفتاء الشعبي

وكان الصوت الوحيد في مصر الذي اعرب عن تأييده للوحدة الاندماجية مع ليبيا هو صوت السيد محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة - الاهرام - وعلم ان كلما اقترب تاريخ الاول من ايلول فان الاطباء والمعلمين والفنيين وسائر المستخدمين المصريين العاملين في ليبيا يخشون اكثر فاكثر على مصيرهم . ويشير المسافرون العائدون من ليبيا انه اذا لم يتخذ قرارا فعلي لتنفيذ الوحدة فان الليبيين قد يضمرون المزيد من العداء تجاه المصريين . وعلم ان الرئيس الليبي القذافي معني بتحقيق الوحدة مع مصر لانه يدرك الامتيازات السياسية التي تجلبها له هذه الوحدة . اما مصر فتخشى الوحدة مع ليبيا لان الرئيس القذافي اعلن ان قوانين الدولة الجديدة يجب ان تكون مستندة الى احكام القرآن الكريم والشريعة الاسلامية الحنيفة .

ذعر الراكب فهبطت الطائرة !

روما - قامت طائرة ركاب ليبية نفاثة اثناء قيامها برحلة من لندن الى طرابلس وعلى متنها ٧٩ راكبا بعملية هبوط اضطراري في روما امس الاول بعد ان ادعى راكب ليبي مذعور أن الطائرة ستنفجر في الجو .

ووجد رجال الامن الشاب الليبي عبد الكريم الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة مختبئا في كابينة المراحيض وقال مسئول ايطالي أن الشاب الليبي ابلغ رجال الامن أن هناك خطة لاغتياله لكن البوليس لم يجد اية قنابل وواصلت الطائرة رحلتها بعد ساعتين وبعد تكليف أحد المضيفين بأن يلازم الشاب الليبي طوال الرحلة .

وقال البوليس أن عبد الكريم ادعى قبل الموعد المقرر لتوقف الطائرة هنا أن الطائرة ستنفجر قبل وصولها الى طرابلس .

مشروع في سورية لانشاء سد على النهر الكبير الشمالي

دمشق - تقوم سورية حاليا بالدراسات الخاصة لانشاء سد على النهر الكبير الشمالي من شأنه زيادة مساحة الاراضي المزروعة في منطقة السهل الساحلي والتي يمكن استغلالها في زراعة الموالح والفواكه والخضار .

وذكرت مصادر رسمية في مؤسسة المشاريع الكبرى ان اتصالات تجري حاليا مع الاتحاد السوفياتي لاعداد البروتوكول اللازم لوضع الدراسة التنفيذية للمشروع

قف - عبد الرحمن عباد

مهازل المسبع !

أصدر مجلس الوزراء الاردني بتاريخ ١٩-٨-٧٣ قرار نشرته جريدة الدستور الاردنية بتاريخ ٢٠-٨-٩٧٣ يقضي بمنع أفلام الكراتيه والجودو لما تسببه من فرز وانحراف في سلوك شبابنا واطفالنا ، وكانت حكومة جمهورية مصر العربية قد أصدرت قرارا مماثلا يقضي بمنع هذه الافلام نهائيا . وهي بالتالي غير مصرحة في سور وليبيا والسودان وكثير من بلدان العالم الثالث بالاضا الى جميع دول المعسكر الاشتراكي .

انني أثني على قرار مجلس الوزراء الاردني وأعتبره قرا في منتهى الحكمة اذ أنه جاء اثر قرار مماثل بمنع لعب البلياردو وغلق جميع المحلات التي تتاجر بهذه اللعبة ، فلي في هذه اللعبة سوى اضاعة المال وقتل الوقت مما يعو بالدمار على الوطن والمواطنين

ان الانتعاش الذي نشاهده هنا في المتاجرة بافلام الكرا والجودو لا مثيل له في العالم فهو بالاضافة الى ما يدره ربح - حرام - لجيوب أصحاب دور السينما يساعد في تع حرف الشباب عن هدفهم الصحيح فكل واحد يدخل ا السينما لمشاهدة هذه الافلام الدونكشوتيه يتملك اعجاب شديد بالبطل ، هذا البطل الذي يكفي أن يرفع ويحركها يمينا ويسارا حتى تتطاير رؤوس الاخرين وكا سيف عنترة العبسي .

ان هذه الافلام الرخيصة تستهين بالعقل وتعطل حر الصحيحة ، فهل من المعقول ان يقوم رجل واحد بمف بأبادة كتيبة دون أن يصاب بأذى . بل دون أن تتنث ربطة عنقه أو يتسخ قميصه .

ان محمد على كلاي بطل العالم كله يعجز عن القي بعشر ما يقوم فيه بطل سينمائي حقير من ممثلي الكراتيه ، الشباب الذين يبحثون عن أمثال هذه الافلام انما يقد الدليل على عقم تفكيرهم وسطحيتهم ، هذا بالاضا الى ما يولده من غرور واستهتار وخلق شعور معاد للاخري ولهذا انتشرت موضة الكراتيه في الشوارع ، اذ انك تش خلال سيرك شابا يحرك يديه يمينا ويسارا فيتملكك ش عجيب ، ما هذه السماجة ، والبهدلة . . . ؟

هل فقد شبابنا اتزانهم ، وهل نضبت بلادنا من ا والمفكرين الذين يضعون حدا لمثل هذه السخافات .

لقد بلغت الحماقة أوجها حين بدأ طلاب من الصف الابتدائية يتعلمون الكراتيه حتى يجربوا ذلك في معل كما سمعت ذلك من أحد الطلبة فهل هذه هي وظ أصحاب دور السينما الاباجل لقد بلغ السيل الزبا ول يفيد السكوت ، فهل تقوم بلديات الضفة الغربية بال رسميا من المسؤولين منع عرض هذه الافلام . . ؟ الامل م بهم .

استقالة أحد مدراء التربية والتعليم

مدير تربية وتعليم في احدى مدن الضفة الغربية قدم استقالته هذا الاسبوع لقيادة التعليم في الضفة الغربية والاستقالة تتعلق بمشكلة كبيرة وقعت بينه وبين مدير احدى المدارس الثانوية في تلك المدينة

مزقت ثيابي القديمة . . .

هناك في ارض الاحزان عشت اياما وليال كنت فيها ارتدي الالام والاوجاع . . عشت هناك السنين الطوال وأنا اسكب الدموع وتصرخ مني الجراح . . لا زلت انكر يا ارض الاحزان قبضاتك الصخرية . . طول ساعاتك الظالمة . . لا زلت انكر ظلامك المريب وهو يرتاح على صدري . . سوطك الغريب الذي كان يقتات كل ليلة من لحمي ودمي . .

اتذكرين الاعلام السوداء التي زرعتها فوق سقف بيتي . . والقمح العاصي الذي بذرته في تربة ارضي . . كم من الجمرات يا ارض الاحزان ملئت بها جيوبي وحذائي . . اتذكرين سوار الشوك الذي زينت به معصمي . . اتذكرين الرمح الذي فتحت به جرحا عميقا في خاصرتي . .

لست ادري كيف ثرت عليك . . كيف لن أكون بعد اليوم ماسح كل حذاء لديك . . كيف وضعت اصابع يدي وقدمي في عنقيك . .

ركبت يا ارض الاحزان سفن النسيان ، بنيت بيتا خلف جدران الحقيقة ، مزقت ثيابي القديمة ، ولكني لا زلت أذكر أيامي الحزينة . .

من أكياس ((الخيش)) يا ارض الاحزان صنعت ثيابي القليلة . . بيديك الساخرتين ملئت جواربي وربطة عنقي بالثقوب العليلة . .

النقود المزيفة وضعت في جيوبي الذليلة . . بالملك المر سددت مسامات جسدي المشلولة . . ولكني ثرت عليك ولسوف أملأ احرف اسمك بالطين . . بالنار . . بغضب شمشوم دليلة . .

أريد يا أرض الاحزان واريد . . أريد أن امزق كل الاحرف في قصتي العليلة . .

وليم فوسكرجيان

برونز العالم الايراني متحف الفنون التزيين

افتتحت في متحف الفن التزيينية بباريس ابواب مع البرونز في العالم الايران وذلك بمناسبة الذكرى لمؤتمر المستشرقين الذ الذي احتفل به بين ١٦ يوليو ١٩٦٣ . شمل عدد من القطع القادمة من المجموعات العامة في بار « متحف اللوفر . المكتبة متحف جاكمار - اندري متحف الانسان » وفي لند « متحف فكتوريا والبير »

عبرت هذه القطع التي الى مرحلة تمتد من القر العاشر حتى القرن السا عشر ، يشاهد فن بلغ الكلاسيكية الاولى في اقل خراسان الشرقي الشا قسم الان بين ايران و والاتحاد السوفياتي - في القرن الثاني عشر تحول تدريجيا مع تبني بكاملها للازياء القادمة خراسان . بلغ هذا الف كلاسيكيا ثانيا في اقليم الاوسط وذلك في القرن عشر .

يلاحظ التطور نحو ا وقد زاد باستمرار في الخامس عشر ، كما ن الكتاب على جميع الفن الاخرى . فقد هذا الفن البرونز قوته السابقة الوحدة العضوية للشكل وقد اختفت لمصلحة سهولة مما يعبر عن الذي يميز عهد التيمور « القرن الخامس عشر ايران التي انهكها تيمورلنك في نهاية القر الرابع عشر . بدا تجد في نهاية نهاية الربع الا للقرن الخامس عشر عن الاسلوب الايراني عهد الصفاويد « ٢ - سادته رغبة التزويق اعطى عددا من الاشياء مثل الحوض الموجود فكتوريا والبير او بلو الكبير في متحف الفنون

قصة الأسبوع

السكرتير الخاص

لعبة كل يوم .. لعبة الاخذ والعطاء .. لعبة نلعبها جميعا .. بعضنا يؤديها بحذق ولباقة .. كالبهلوان الذي يمشي على الحبل المشدود وهو يرقص ويصفر ... وبعضنا الاخر لا يتقنها . ولكننا جميعا لا مفر لنا من مواصلة لعبها ايا كانت النتيجة .. لانها ببساطة لعبة الحياة البشرية الوحيدة على الارض ..

وصعوبة لعبة الاخذ والعطاء تأتي في احيان كثيرة من كونها لعبة غير مكشوفة . وليست جميع مراحلها سافرة صريحة فما اكثر من يحاولون طلاء ابي قردان بالوان صارخة حمراء وخضراء ـ كي يبيعوه في سوق الببغاوات .. او في سوق الطواويس ان امكن . واكثر من نصف ربح البائع في هذه الحالة هو سروره من خيبة المشتري الريفي عندما يكتشف بعد سقوط اول نقطة مياه على طائره الثمين انه لا يختلف في شيء عن قطعان الطائر الابيض التي تملأ حقله وحقول جيرانه من الصباح الى المساء !

هذه صفقة ليس من يعقدونها بالقلة القليلة من الناس ولا نكاد نلتفت اليها لشيوعها . فكلنا هذا البائع الخادع احيانا . وكلنا هذا المشتري المخدوع احيانا اخرى ..

أما الذي لا يحدث كل يوم . او لا نعرف على الاقل انه يحدث لنا كل يوم .. فهو الصفقة التي يفرح بعقدها البائع الهمام .. لانه استطاع ان يخدع المشتري مرتين : المرة الاولى حين اقنعه بأن ابي قردان المصبوغ ببغاء من نوع نادر الوجود ، فامه ببغاء فصيحة .. اما والده المعظم فطاووس وفي مقابل ذلك يحصل من المشتري الساذج على زجاجة نادرة المثال ، فيها اكسير الحياة والشباب ، الذي ورثه عن جدته الساحرة العجوز .

ويجلس « المحظوظ » ويشرب ما في الزجاجة متلذذا ، حتى اذا اتى على ما فيها او كاد وجد في قاعها قمعا صغيرا من الرصاص ، بداخله قصاصة المفروض انها تعويذة سحرية جبارة .. ويقرؤها « الفالح » .. فاذا هي وثيقة التركيب الكيماوي للاكسير العجيب .. وهو لا يختلف في كثير او قليل الا من حيث الطعم ، عن سم الفيران ومبيدات الصراصير .!

والشاعر الفيلسوف ت . س . اليوت .. الذي يعتبره الكثيرون اعظم من يعالجون الشعر والنقد والمسرح الفلسفي ، بين الذين يكتبون بالانجليزية من المعاصرين الاحياء يقدم لنا هذه اللعبة الطريفة اللاذعة في مسرحيته هذه « السكرتير الخاص » . وهو يقدمها في قالب كوميدي ضاحك . ولكن القارىء او المشاهد في المسرح سيكتشف بعد ان يضحك كثيرا انه اشترى زجاجة الاكسير المقوى ويشربها ليكتشف بعد ذلك انه تجرع اقوى تركيبة كيماوية قابلة للثقة المفرطة بالنفس .. تلك الثقة التي يشعر بها دائما المغرورون في قدرتهم على بيع ابي قردان المصبوغ تحت اسم الببغاء او الطاووس .

وهذه هي لعبة البرانية الضاحك التي نقدمها للقراء .

* * *

يرفع الستار عن السير « كلود مولهامر » وسكرتيره المتقاعد « اجرسون » .. فنشاهد السير كلود في حالة قلق واضح وهو بسبيل توضيح تعليماته . وهو يكرر اعتذاره لازعاج سكرتيره السابق . ولكن لا حيلة له في ذلك لانه الوحيد الذي يمكنه التأثير على الليدي « اليزابيث » لايمانها الاعمى بارائه فعليه ان يذهب لاستقبالها في المطار وان يمهد ذهنها لقبول فكرة حلول « كولبي سمكنز » محله سكرتيرا خاصا .. ونلمح من لهجة الحديث أن كولبي هذا يحيط به جو غامض وليس الغموض بسبب ثقافته اوكفايته فهو اشد اهلية لهذا المنصب من سلفه العجوز اجرسون . وذلك باعترافه . ولكن هذا السر الخفي هو السبب في قلق السير كلود ولهفته :

ـ عليك يا اجرسون ان تذكر لها في ثنايا الكلام عن سمكنز انه موسيقي موهوب . فانت تعلم جنونها بالموسيقى . وستجده موافقا على هواها كلما ذهبت الى حفلات الكونشرتو . ومتى اقتنعت به مقبما فسوف يخيل اليها كالعادة انها هي التي اختارته ورشحته وان « الوحي » هبط عليها باختياره لهذا العمل . وتذكر انه يتوقف على مقدار ميلها اليه امكان كشف حقيقة شخصيته لها فيما بعد

وعندما يدخل سمكنز الشاب الساذج الفنان يتركه السير كلود مع سلفه المتقاعد . فيبدي سمكنز توجسا شديدا ازاء الليدي ، بعد الذي سمعه من « كاجان » السكرتير المالي لمؤسسة السير كلود عن « فظائعه » هذه السيدة . بيد ان اجرسون يفهمه ان كاجان يتحامل على الليدي لسوء العلاقات بينهما بسبب تهور كاجان وميله للتبسط بما يجعل الليدي تنعت كاجان دائما بالسوقية وتجزم بانحداره من أصل وضيع .

ـ اما انت يا سمكنز فطراز راق من الشبان وستميل اليك كثيرا .

وفي هذه اللحظة تدخل « لوكاستا انجيل » وتطلب نقودا لمصروفها الشخصي بعد أن بعثرت كل ما كان معها . وهي تبدو فتاة مدللة ترفع الكلفة مع كل انسان ولا تبالي بما تقول او تفعل . ويفهمها اجرسون انه ترك الخدمة . ويفهمها سمكنز انه لم يتسلم الرصيد النقدي الذي يمكنه من امدادها بالنقود كلما احتاجت اليها . فتترك لوكاستا موضوع النقود جانبا وتهتم به شخصيا وتبالغ في الاهتمام عندما تلاحظ خجله وتطلب منه ان يدعوها للعشاء معه الليلة ..! وعندئذ يدخل كاجان ويجذبها من يدها كي يذهب معها لتناول الشاي حتى يتفرغ سمكنز المسكين للموقف الحاسم مع الليدي .

وبخروجهما يظهر سمكنز لسلفه العجوز شدة حيرته من علاقة هذه الفتاة الغريبة بهذا البيت العجيب . فيفهمه اجرسون انها فتاة يتيمة كان والدها صديقا للسير كلود فكفلها من بعده . وانها ستتزوج كاجان في وقت قريب ... وانها فتاة خفيفة الظل ولا خطر منها ما لم تجد تشجيعا ويسأله سمكنز ان يزيده تعريفا بطباع الليدي فيقول :

ـ انها طيبة مهيبة . وغريبة الاطوار وان كانت قوية الشخصية كثيرة النسيان والشرود ، وكثيرا ما تخلط بين مشتهياتها وبين الواقع .. وهي تقضي معظم وقتها في جوب الافاق .

ولا يتأهب اجرسون للتوجه الى المطار لاستقبالها ، يرن من الطابق الاسفل صوت الليدي ، ويدخل السير كلود مذعورا وقد [illegible] الى اجرسون ان ينقذ الموقف .

* * *

وتدخل الليدي بثيابها الغريبة المتنافرة الالوان . فيبدو على الفور انها سيدة الموقف حيثما حلت . وتروي كيف غيرت رأيها في اخر لحظة وركبت القطار عبر المانش والغت تذكرة الطائرة . وتلمح سمكنز فتقول :

ـ من هذا الشاب ؟ سحنته مألوفة لدي ..!

ـ خليفة اجرسون الذي نصحه الاطباء بالتقاعد

ـ .. وهو اللبق معي لهذا العمل وهو لذلك موسيقي الميول .

ـ آه ! .. اليس هو الذي قابلته قبل سفري وزكيته لديك

وقبل ان تترك لزوجها فرصة للجواب اخذت تسأل الفتى عن سنه ودراسته . واين يقيم ؟ وقبل ان يجيب الفتى عن السؤال الاخير انفجرت تقول انها ستفقد له الاستراحة الصغيرة التي بالحديقة وتشتري له اثاثا ذا طابع فني وبيانو ضخما . ثم تلتفت الى زوجها وتهنئه على ابتلاعه هذه المرة لوحي الهامها الذي لا يطيش ! وتغادر الحجرة بحركة سريعة وتترك كولبي مذهولا . ويحاول السير كلود أن يبين له كيف تعتقد الليدي ان كل ما يروقها فهو من ابتكارها او من اكتشافها !

ـ وسوف لا يدهشني ان تتوهم لفرط اعجابها بك انك ابنها هي لا ابني انا ! فعلينا أن نوجه افكارها الى الغاية المنشودة !

* * *

وتقع احداث الفصل الثاني بعد بضعة اسابيع . فاذا نحن في مسكن كولبي الذي اعدته له الليدي وهي دائمة الاشراف على راحته ، بحيث صار لعبتها الجديدة . ونجد كولبي يختتم العزف على البيانو ولوكستا ترقبه باهتمام . ويتبادلان حديثا يدل على التقارب الشديد والالفة . حتى انه يعجب لاختفاء خجله المألوف وهو معها . فهو لا يحسن العزف الا لنفسه .. أما امام الناس فيشعر بالضياع والفشل والارتباك .

ـ أما معك انت . فلم اشعر اني وحيد . ولا اني مع جمهور .

ـ كم يسرني ان تحس نحوي هذا الاحساس . فانا مثلك احس بافتقاري الى الشعور بالامن والضمان وتتكل على الوحشة التي اغطيها بقناع من الاقتحام وعدم المبالاة . فهناك سري الخاص الذي لا استطيع ان اجعل الناس يشاركونني فيه . ولكني سأقوله لك انت . وهذا السر يتعلق بعلاقتي بهذه الاسرة . فالجميع يرجفون بانني عشيقة السير كلود . ولكن هذا مستحيل . لسبب بسيط : لانني ابنته !

وتندفع لوكاستا في رواية ظروف طفولتها مع المتبذلة مدمنة الخمر والمخدرات . وكيف انها منذ الثامنة من عمرها كانت مدركة تمام الادراك نوع المصادر التي تستعين بها امها على حياتها الباهظة المتلافة ، لان مرتبها من السير كلود كان يتبخر بعد بضعة اسابيع وفي ذات مرة تناولت الام كمية مضاعفة من المخدر فماتت . وادعى السير كلود انها ابنة صديق قديم وضمها الى كنفه

وحين التفتت اليه في ختام قصتها المؤثرة قرأت الذهول على وجهه فتوهمت أن حقيقة مولدها غير الشرعي صدمته . فشعرت بخيبة امل شديدة وهي التي كانت تعول على حسن فهمه وازدياد تآلفها بهذا الاعتراف . وما أن يحاول تصحيح هذه الفكرة حتى يدخل كاجان ليأخذ لوكاستا لارتباطهما بموعد . وعند خروجهما يكادان يصطدمان بالليدي وهي مقبلة في حماستها المعهودة . وما ان تنفرد بكولبي حتى تحدثه عن مشروعاتها الموسيقية لانماء موهبته . وتصر في موجة اعجابها الشديد به انه لا بد أن يكون من سلالة رفيعة الشأن . وتظل تسأله عن طفولته ، وتدقق في السؤال عن خالته التي ربته وكفلته . وعن موضع بيتها بالضبط ثم تسأله عن ابيه وتشعر بارتياح لما يقرره ببساطة من انه مجهول الاب ! فذلك يتسق بشكل طبيعي مع ما يحدثه به « وحيها » عن سلالته العريقة . فما اكثر النبلاء والعباقرة الذين ينجبون اطفالا على هذا المنوال ! ثم تعود الى خالته وتستعيد منه اسمها مرارا .

ـ « مسز جزارد » .. ولكن فيما اهتمامك باسمها ياليدي ؟

وتهز الليدي رأسها بغموض وجد ثم تقول :

ـ قد يكون هذا الامر اهم مما تتصور بكثير !

وفي هذه اللحظة يدخل السير كلود للتشاور مع كولبي في عناصر خطبة سيلقيها في احدى المتاجر . وتلوذ الليدي بالصمت اثناء المناقشة بضع دقائق ثم تقاطعهما صائحة :

ـ جاءني الوحي كلودا .. لا بد ان ابني كولبي وان تعرف الحقيقة بحذافيرها !

ـ اية حقيقة يا اليزابيث ؟

ـ لقد ومض كل شيء في ذهني فجأة وانا استعيد اسم مسز جزارد خالة كولبي المزعومة ! هذا هو الاسم الذي سقط من ذاكرتي وعبثا حاولت استعادته !

وبصبر وهدوء يحاول السير كلود ان يستوضحها تفاصيل هذه الاسطورة الجديدة التي نبتت في رأسها حول مولد كولبي .

ـ لم اعتقد من قبل انه من الضروري ان اخبرك . فقد كان ذلك قبل ان نلتقي . وكان اسمه « توني » وكان وسيما جذابا كفرسان الخرافات واحببته .. وكان لا بد من موافقة اهلي على الزواج لصغر سني . وكان من المستحيل ان يوافقوا على زواجي منه . فهو مختلف في كل شيء عن المقاييس التي حددوها للاحترام . واستطعت في الخفاء ان اضع طفلا .. واودعه « توني » عند سيدة تعنى به مقابل اجر سنوي يدفع على اربعة اقساط متساوية . وقبل رحيله ليتلهى بصيد الاسود في تنجانيقا ... ذكر لي اسم السيدة وعنوانها ولكني لم اكن افكر في الذهاب طبعا ، ولم يكن في ذهني شيء سوى حب توني . وكان هو الذي يتولى هذا الامر وسقط الاسم من ذاكرتي . ودهمتم خرتيت توني فقتله . وانقطع الخيط الوحيد الذي يربطني بطفلي . واتيت انت فدخلت حياتي وتزوجنا . ولم نرزق اطفالا وادركت ان الابن الوحيد المقسوم لي في حياتي كلها ضاع مني الى الابد ولكني هاهو . ولم يكذبني الهامي . فقد انفتح له قلبي منذ اول لحظة .

ويستمع السيد كلود الى هذا كله وهو يبتسم بهدوء يختلف تماما عن حماسة زوجته وعن ذهول كولبي فكل هذا فيما يعلم من اختلاق مخيلة زوجته الخصبة . وهو متأكد ان أمومتها المكبوتة سولت لها ان تختلق مبررا يسوغ لها الاستحواذ على كولبي . وبحزم يقول لها مترفقا :

ـ هذا مستحيل . لانه لا يمكن ان يكون ابنك وابني في نفس الوقت !

ـ هذا دابك دائما . حرفة المضاربة في البورصة جعلتك شرها في كل شيء ! عندك ابنة لك وحدك وها انت ذا تريد ان تستأثر بالابن !

ويحتدم الشجار ، ولا يوضع له حد الا بالاتفاق على دعوة مسز جزارد والاحتكام اليها .

* * *

ويرفع ستار الفصل الثالث وقد مرت على احداث اليوم الاول بضعة ايام . ويتولى اجرسون في هذه المرة ايضا اعداد كل شيء . فهو الذي يأتي بمسز جزارد . وامام اليمين المغلظة تقول كل شيء .

ويستولي الذهول على السير كلود وهو يسمع من شفتيها ان توني جاءها فعلا بطفل في ذلك التاريخ . وان معونته انقطعت بموته .. وتطلق الليدي صيحة سرور وتلقى بذراعيها حول عنق كولبي ، بيد ان مسز جزارد تقول بلهجة حاسمة ان ذلك الطفل ليس كولبي ! .. وتصبح الليدي كالمجنونة .

ـ اين ابني اذن ؟

ـ مثلا ، لم اجد ما انفقه عليه ، ولم يمدني احد بشيء من نفقاته الضرورية فتنازلت عنه لزوجين فاضلين لم تهبهما السماء ذرية فتبنياه واطلقا عليه اسم اسرتهما : « كاجان » !

ويكاد كاجان يصعق . وتتقبل الليدي هذه الحقيقة برضوخ .

ـ سأسمح لك من الان ان تناديني يا عمتي .. امام الناس طبعا ولم يعد هناك ما يدعو للمعارضة في زواجك من لوكاستا . ولكني احرص على ان يكون الزواج في الكنيسة ومحفوفا بكل مظاهر الابهة .

وتلتفت الى زوجها الذي لم يستطع التغلب على ذهوله وتقول :

ـ انت محظوظ دائما لقد حصلت على الابن الذي كانت طامعا فيه . ولك ايضا ابنة . وسأروض انا نفسي على القناعة بالابن الذي قدر لي .

وقبل ان يجيب السير كلود تقول مسز جزارد .

ـ بل ابنة فقط يا سير كلود فكولبي ليس ابنك ! ان ابنك من شقيقتي مات بعد موتها بقليل ، وعندما اتيت انت عقب ذلك وانت لا تعلم ورأيت ابني هذا وهو رضيع ظننته ابنك انت . وكان سرورك به مؤثرا في نفسي بحيث لم يطاوعني قلبي على أن اخيب ظنك . وظفر كولبي بأحسن تعليم لم اكن مستطيعة ان اتيح له معشاره . وسعدت انت بشعور الابوة اكثر من عشرين سنة . ولولا اصراركم على هذا القسم المقدس لما عرفت انت . ولما عرف كولبي ايضا ان والده الحقيقي ـ عليه رحمة الله ـ لم يكن الا عازف ارغن فاشل مفلس متعطل

ويصبر كولبي على الانصراف مع امه التي كان يظنها خالته . ويعلن انه لن يعود . بل سيشق طريقه مترسما خطى ابيه الحقيقي : عازفا ولو كلفه ذلك الفاقة والفشل . ولن يسمح لنفسه بالاشتغال بالاعمال المالية التي اكرهه عليها السير كلود .

ويبقى السير كلود وحده في عولد مخيبة للامال . ينظر الى الفراغ من حوله . وقد انصرفت زوجته مع ابنها الجديد لتوثق معرفتها به . تلك الزوجة التي كان يظنها حين تزوجها فتاة . فاذا به يعلم انه تزوج من ارملة . كان ترملها بصفة غير رسمية ! وكان يبغي ان يفسد عليها بالحيلة ابنا له .. فاذا بها هي التي كانت تخفي عنه ابنا لها ! ..

صوفي عبد الله



نافذة على العالم الرياضي

باشراف : نادي خوري

أخبار محلية

تغلب فريق مختلط النادي الارثوذكسي برام الله على فريق رجال اعمال المجموعة ٤ ـ ٢ ، وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في كرة القدم وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز حكم المباراة احمد بدوي .

ملاحظاتي : كانت المباراة تسودها الروح الرياضية والتنافس الشريف .

برز من النادي الارثوذكسي رام الله كل من وليم خوري محمد المغربي وادوارد وسامي باجس .

اما فريق رجال المجموعة بالرغم من انهم رجال اعمال فقد لعبوا بروح وتعاون وجيد يشكرون عليه برز منهم سامي فيصل وحارس المرمى .

شعفاط ـ الخضر

تغلب فريق نادي شعفاط الرياضي على فريق نادي شباب الخضر ٢ ـ ١ في المباراة الودية التي جرت بينهما في لعبة كرة القدم على ملاعب الخضر حكم المباراة خليل . والجدير بالذكر أن فريق شعفاط آخذا بالصعود وبباقة من الشباب الناشئين الذين لهم مستقبل باهر .

نتمنى لشعفاط كل التوفيق والنجاح .

دردشة

اسعار اللاعبين في تزايد وهاهو نجم هولندا اصبح اغلى من ملك الكرة بيليه ونحن والحمد لله في تأخر مستمر . لاعب لم يصل سنه الحادي والعشرون نسمع بأنه اعتزل . لاعب لم يبلغ سنه الكروي او الرياضي بضعة اشهر يعتزل او يصاب بالغرور نتيجة لتدليل الاندية له الخ .

فمتى نصبح واقعيين ونبني اساس متين ورابطة تجمع ونحافظ على المستويات الرياضية ..

ثلاث مباريات منتظرة

نحن في انتظار ثلاث مباريات كبرى جميلة مع فريق أمريكي في مطلع الشهر القادم ولي رجاء للمسؤولين والمعنيين بالامر ان يستفيدوا من التجارب الماضية وأن يستعدوا اكثر من الماضي لكي نحصل على نتائج افضل من الماضي . كما وارجو من المعنيين بالامر أن يضعوا التخطيطات والتدريبات اللازمة لفرقهم لكي يرفعوا من مستواهم ويكونوا عند حسن ظن الجمهور الذي يترقب هذه اللقاءات الثلاثة بشغف اللقاء الاول مع جمعية الشبان والثاني مع مجموعة البيرة الاولى والثالث مع نادي سلوان والله الموفق

مباريات اليوم

تراسنطة ـ الاتحاد

يلتقي اليوم وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر فريقا شباب تراسنطة الرياضي وفريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس وذلك على ملاعب كلية تراسنطة بيت لحم وذلك على كأس الاب بولس مسترانجلي . يحكم المباراة نادي خوري .

اسلامي يافا وثقافي بيت ساحور

تجري اليوم وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر مباراة ودية بكرة القدم بين فريق اسلامي يافا وثقافي بيت ساحور وذلك على ملاعب دير اللاتين بيت ساحور .

□ □ □

مباراة الغد

يلتقي في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر فريقا نادي الهلال وفريق شباب الخضر الرياضي في مباراة بكرة القدم وذلك على ملاعب الشيخ جراح .

يلتقي غدا وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر فريقا اشبال الارثوذكسي بيت جالا واشبال الارثوذكسي رام الله وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله .

□ □ □

فوز بيتجالا على طولكرم ٣ ـ ١

غاز امس فريق بيت جالا على فريق طولكرم ٣ ـ ١ في المباراة الودية التي جرت بينهما وذلك على ملاعب بيت جالا حكم المباراة جورج قسيس وساعده عوده بشارة وسليم زيدان .

ملاحظاتي : الافضل أن رقم ١٠ من بيت جالا أن يعتزل وهو بالقمة . برز كل من جورج زرينة كارلوس . بطاح من طولكرم رقم ٢ وحارس المرمى بالرغم من انه كان عصبيا .

مباراة الغد

يلتقي غدا وفي تمام الساعة الرابعة فريق الاتحاد الرياضي وفريق النادي الارثوذكسي بيتساحور وذلك على ملاعب بيت ساحور .

تعاون تجاري بين الجزائر وبولندا

الجزائر ـ اتفقت الجزائر وبولندا امس الاول على توسيع تعاونهما في المجالين التجاري والاقتصادي بعد زيارة قام بها كازيمير اولتشيفسكي نائب رئيس الوزراء البولندي للجزائر

وقد وقعت قبل انتهاء الزيارة التي استغرقت خمسة ايام عدة اتفاقات ثنائية بينها اتفاق تجاري لسنة ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية انه ينتظر ان تزداد قيمة التبادل التجاري بموجب الاتفاق الجديد من ١٢ مليون دولار في سنة ١٩٧٢ الى ٤٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٣ . ١٩٧٤ . وقالت الوكالة ان الحكومة البولندية قدمت حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني كقرض للجزائر .

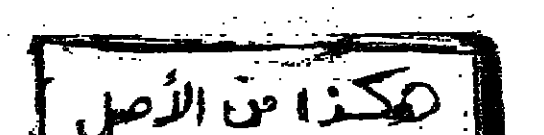
ووقع اتفاق ثان نص على انشاء لجنة مشتركة للتخطيط والتعاون الفني والعلمي بين البلدين . وتم الوصول من حيث المبدأ الى اتفاق ملاحي مدته ١٠ سنوات وسيوقع قبل ايلول سنة ١٩٧٤ .

وقد اجرى اولتشيفسكي قبل عودته الى بلاده محادثات مع الرئيس هواري بومدين وعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية .

مكاتب ـ بقية

تقرر عقده في تونس العام القادم وموضوعات الندوات الفنية المتخصصة التي ستعقد في الدول العربية في الفترة القادمة .

وسيشترك في اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد نقباء المهندسين في الدول العربية ووفود من هذه النقابات الهندسية .



التنقيب عن البترول في سيناء والضفة

الخبراء الإسرائيليون يؤكدون وجود كميات كبيرة ..

تل ابيب ـ ذكرت الانباء الواردة من تل ابيب ان سبعة جيولوجيين اسرائيليين كبار يعتقدون بان الحكومة الاسرائيلية ستقوم بتنقيب طويل الامد عن البترول في كل من سيناء والضفة الغربية ومناطق اخرى .

ويعتقد هؤلاء الخبراء بان منطقة رفح تبشر بنتائج ايجابية . كما يعتقد هؤلاء الخبراء بانهم سيعثرون على كميات كبيرة من البترول في هذه المناطق . وان كميات اضافية يمكن الحصول عليها من المناطق القريبة من شواطئ البحر الميت . وخاصة المنطقة المعروفة باسم منطقة الرجان .

هذا وسيبدأ الخبراء بعملية التنقيب بعد ان تتخذ الحكومة قرارا بذلك . وتقول الانباء بان اتخاذ مثل هذا القرار لن يكون طويلا .

الجيش يتدخل في احداث تشيلي

سانتياغو ـ ذكرت المصادر هنا ان المحاولة التى قامت بها المعارضة اليمينية فى تشيلى للنيل من الحكم الاشتراكى للرئيس سلفادور الينديوالتى تمثلت فى القرار الذى اتخذ فى مجلس النواب حيث تتمتع المعارضة بالاغلبية لن يكون لها تأثير عاجل على الليندى .

وجاء فى هذا القرار ان المجلس يطالب بالعمل فورا طبقا للقانون والدستور ويطالب القوات المسلحة بالتدخل لاعادة النظام فى البلاد .

وكان الليندى قد اجتمع فى نفس الوقت الذى عقدت فيه الجلسة السرية لمجلس النواب مع اعضاء مجلس الامن القومى فى تشيلى الذى يضم قادة القوات المسلحة وكبار الوزراء لمناقشة الموقف المترتب على اضراب عربات النقل واعمال العنف .

وصرح قائد البحرية عقب الاجتماع بأن الموقف دقيق .

زعماء المنظمات ـ بقية

والاتصالات التى جرت مؤخرا بين عمان ودمشق والقاهرة وكذلك مواضيع حول استمرار المنظمات القيام بنشاط ضد اسرائيل .

زيارة حبش لموسكو

كذلك ذكرت مصادر المنظمات فىبيروت ان الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد تلقى دعوة من الاتحاد السوفياتى لزيارة موسكو برئاسة وفد عسكرى . وتأتى هذه الدعوة بعد الزيارة التى قام بها مؤخرا السيد ياسر عرفات لبرلين الشرقية والتى تمخضت عن التوقيع على اتفاق لتجهيز المنظمات بالاسلحة .

رسالة ـ بقية

ومن ناحية اخرى اعلن فى عدن ان سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الجنوبية قد بعث برسالة الى الاريانى الموجود حاليا فى سورية تتعلق بمسالة تنفيذ اتفاق الوحدة بين شطرى اليمن .

همفري ـ بقية

ككبش فداء لازمة الطاقة ، تخدع بخبث الشعب الاميركى وتنسيق سياسة اساسية للحكومة الاميركية .

ومضى همفرى يقول ان المحاولات الاخيرة من قبل شركات النفط الكبرى لتغيير السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط بالقول بأن دعم اسرائيل يعرض للخطر امدادات النفط المستقبلة ـ لا تخدم سوى المطالب غير العادلة التى ينادى بها بعض القادة العرب بتخلى اميركا عن اسرائيل ـ .

واعرب همفرى عن اعتقاده بأن افضل سياسة هىاستمرار الدعم الاميركى لاسرائيل . وقال ان هذا الطريق لا يشجع الدول العربية التى تنادى بالحرب على السيطرة على منطقة الشرق الاوسط والخليج العربى .

الفيضانات الشديدة في جمهورية باكستان

روالبندى ـ ساءت حالة الفيضان مرة اخرى فى القسم الجنوبى من باكستان ففى مقاطعة السند فاضت مياه نهر السند على ضفتيه واخترقت الحاجز الواقى .

وتقول المصادر الصحفية ان حواجز الفيضان على الجانب الايسر من النهر ما زالت صامدة امام المياه . غير ان قوة تدفق المياه فتحت فجوتين فى تلك الحواجز اما على الجانب الايمن فقد انهارت الحواجز فى وقت سابق .

واخذت المياه الانتدفق نحو القرى والمدن على جانبى النهر .

وتحدثت تلك المصادر عن خطر جديد هو خطر الافاعى التى تحاول السباحة للنجاة الى جانب الاشخاص وقد لدغت هذه الافاعى عددا من النازحين .

العمل لحلف ـ بقية

عن واشنطن وموسكو وقريبا من لندن وباريس .

وتقول تلك الدوائر أن كل ذلك سيعيد منطقة الشرق الاوسط الى الحرب الباردة ولكن الحرب الباردة هذهالمرة لن تكون بين العملاقينالكبيرين اميركا وروسيا ، وانما ستكون بين أوروبا بقيادة بريطانيا وفرنسا وبين الحلف الاميركي الروسي الذي اشتد بزيارة الرئيس السوفياتي بريجنيف لواشنطن وعقده مؤتمر قمة مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون .

وتقول الدوائر السياسيةفي بيروت أن الحرب الباردة هذه قد تتحمل سنوات طويلة تماما كما استغرقت الحرب الباردة بين روسيا واميركا سنوات طويلة .

مطالب "أوبيك الجديدة"

لماذا أممت ليبيا بعض المصالح البترولية

بيروت ـ ذكرت مجلة الصياد اللبنانية امس الاول انالدول العربية المصدرة للنفطفى منظمة ـ الاوبك ـ سوف تتقدم الى شركات النفطالاجنبية بمطالبجديدة وصفت بانها هامة وخطيرة .

وذكرت الصحيفة فى نبأخاص لها من بغداد نسبته الى مصادر بترولية عربية انهذه المصادر لمحت الى ان من بين هذه المطالب اعادة النظرفى اسعار النفط المتفق عليها مع الشركات الاجنبية ، وطلبزيادتها بنسبة تتفق وارتفاع اسعار النفط فى العالم ، وابداءعدم الثقة بالدولار كقيمة لشراء النفط والبحث فىموضوع ابداله بالذهب او بعملة اخرى ثابتة .

وقالت الصحيفة انه جرتمشاورات اولية بين دول المنظمة قبل انعقاد مؤتمرها فى فيينا خلال ايلول المقبل فوافقت معظم دول المنظمة على المقترحات المطروحة .

ومن ناحية اخرى قالتمجلة « وول ستيرت جورنال » الاميركية امس الاول ان المفاوضات النفطية مع الدول العربية صعبة « ولكن موضوع النفط لا علاقة له بالنزاع العربي الاسرائيلي ولااساس للمخاوف التي تحاول شركات النفط الاميركية نشرها من احتمال تقليص تزويد الولايات المتحدة بنفط الدول العربية»

واستطردت المجلة قائلة أن ليبيا حاولت تعليل تأميم الشركات الاميركية العاملة في اراضيها بعلاقات هذه الشركات مع اسرائيل « الا انه من المعروف أن ليبيا تؤمم شركات بريطانيا ايضا لاسباب تتعلق بالنزاعات حول عدد من الجزر في الخليج العربي » وقالت أن ليبيا فرضت قيودا على انتاج شركة « ستاندرد اويل » الاميركية رغم موقف هذه الشركة المؤيد للعرب .

وفي الكويت اكد مصدرمطلع امس أن المؤتمر القادم لوزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للنفط سيعقد في الكويت يوم الرابع من الشهر القادم .وقال هذا المصدر ان جدول الاعمال يتضمن تنسيق السياسة البترولية . وعلى الاخص ما يتعلق باستخدام البترول في المعركة كسلاح ضد اسرائيل .

وقال المصدر ان النتائجالتى سيتوصل اليها وزراء النفط العرب ستعرض على رؤساء الدول العربية المنتجة للبترول في الاجتماع الذي سيعقدونه في الجزائر بمناسبة مؤتمر دول عدم الانحياز .

اغنيو : محاولات لتلطيخ سمعتي

واشنطن ادعى سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركى الذى يعمل جاهدا فى سبيل الفوز بترشيح الحزب الجمهورى له لمنصب الرئاسة فى سنة ١٩٧٦ ان المدعين الحكوميين يحاولون تلطيخ سمعته بمزاعم عن فساده .

وطالب اليوت ريتشاردسون وزير العدل بتنفيذ وعده بالقضاء على طرق تسرب انباء الى الصحف تربط اسمه بتحقيق فى مزاعم عن رشاوى وابتزاز وتامر فىولاية ماريلاند حين كان عضوا فى المجلس التنفيذى للولاية وحاكما لها .

ثوار عمان يسقطون طائرة بريطانية

بيروت ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان ثوار عمان والخليج العربى اسقطوا طائرة هليكوبتر بريطانية

وقالت الوكالة نقلا عن بيان للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى ان الطائرة اسقطت فى ٣ آب الحالى وشوهدت تهوى محترقة فى البحر .

واضافت ان الثوار قتلوا أو جرحوا ثمانية جنود بريطانيين فى معركة وقعت فى الجزء الغربى من سلطنة عمان .

نكسة للنفوذ الأميركي في آسيا

عيسى بندك التشيلي

ان الانقلاب الذى وقع مؤخرا فى أفغانستان بالغاء الملكية واعلان الجمهورية بعدعزل الملك ظافر شاه وتسلم رئاسة الدولة من قبل رئيسالوزراء محمد داود يعتبر نكسة صارمةللنفوذ الاميركى فىاسياكما يعتبر نصرا ودعما للنفوذ السوفياتى فى المنطقة نفسها .

من المعروف أن رئيس الوزراء ذو ميول سوفياتية وقد سلح الجيش الافغانى بأحدثالاسلحة الروسية كما ان موقع افغانستان الجغرافى يعتبر موقعا عسكريا خطيرا ذلك أن حدود الافغان شمالا الاتحاد السوفياتى وشرقا ايران وغربا الباكستان ، وجنوبا الصين الشعبية وبذلك تصبح المنطقة المشار اليها بيد هذا الانقلاب وكأنها خاتما فى أصبع موسكو اذ يمهد السبيل للسياسة الروسية ازاء الهند كما يجعل من ايران والباكستان ، وهما ربيبتا واشنطن تحت رحمة النفوذ الروسى عسكريا كما يحد من غطرسة شاه ايران ، ازاء تهديداته لحكومات الخليج العربى حيث توجد المنابع البترولية الضخمة .

وهكذا فان تنافس النفوذ فى اسيا بين الدولتين العملاقتين سيظل العامل الحقيقى لحدوث كثير من الانقلابات والانتفاضات ليس فى اسيا فحسب بل وفى غيرها من القارات التى يتزاحم نفوذ الدولتين المذكورتين .

وليس بخاف أن سر هذا التنافس قائم على الحفاظ على أمن كلتا الدولتين باقامة قلاع صغيرة تستخدم كأبراج للتجسسوالمؤامرات والانقلابات برغم كل ما أبرمها بريجنيف ونيكسون من عهود ووعود واتفاقات ليست فى الواقع ازاء مصالح الدولتين الا قصاصات ورقتحرقها الظروف فى أية لحظة وهنا يكمن خطر الانفجار الذى يحاول كل فريق تجنبه .

سعر الدولار بارتفاع مستمر

لندن ـ استمر امس سعر الدولار فىالارتفاع فى الاسواق المالية الاوروبية بينما استمر سعر الذهب فى الانخفاض .

رؤساء دول ـ بقية

وبالرغم من أن موقف العربية السعودية من كل هذا الموضوع ما يزال غير واضح الا أن التقارير الواردة من بيروت تشير الى أن المملكة العربية السعودية من كل هذا الموضوع ما يزال غير واضح، لا تؤيد هذه الخطوات بسبب كونارتباطها مع المصالح الاميركية هواقوى من ارتباطها بالمصالحالبريطانية التي تشجع اتخاذ خطوات ضد المصالح الاميركية وذلك ضمن الصراع الانكليزي الاميركي في المنطقة وغيرها من مناطق العالم .

ومن جهة اخرى دعا اتحاد العمال في دمشق الى القيام بعملية مقاطعة عربية واسعة ضد المصالح الاميركية في المنطقة .

كما ان مثل هذه الدعوة تلاقي تأييدا من الصحف الاردنية شبه الرسمية .

أعودة الى ـ بقية

هذه المسئولية مناطة خلال السنوات القلال السابقة بالبيت الابيض .

ويرى المراقبون فى واشنطن ان البرفوسور كيسنجر سيقوم بسياسة جديدة قد تشجع الاطراف المعنية بالقيام بتحرك ما نحو حل القضية ويعتقد الاميركيون بان القادة الاسرائيليين يفضلون بقاء الاوضاع كما هى اذا فشلت المساعى من اجل اعادة فتح القناة .

ويعتقد المسئولون الاميركان ايضا بان كون كيسنجر يتحدد من اصول يهودية لا يؤثر كثيرا على سياسته ، وانه يعتقد بان على الولايات المتحدة الاميركية ان تخطط أمن اسرائيل لا لا ان تؤيد احتلالها للمناطق.كما يعتقدون ان خبرة كيسنجر فى التوفيق بين الصين والولايات المتحدة الاميركية ودوره فى ايجاد حل للقضية الفيتنامية تؤهلانه للقيام بدور مماثل بالنسبة للقضية الفلسطينية .

على ان التقارير الواردة من القاهرة ودمشق لاتعلق اى امل ايجابى على تولى كيسنجر منصب وزير الخارجية ، وانما تؤكد ان الامور ستزداد سوءا بالنسبة لوجهات نظر العرب .

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنضل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون : ٢٧٥١
ص.ب : ٥٣
الاعلانات : تراجع بشأنها الادارة ووكلاء الجريدة في المناطق
الطباعة
مطبعة القدس العربية
AL - Basheer
Weekly Newspaper
Bethlehem Tel. 2751
P.O. Box 53

من النافذة

عودة الى اقتراح لمجلس اريحا البلدي

بعد أن شاع بين النا[...] في مدينة اريحا ، واصب[...] شغلهم الشاغل وحديثهم في مكان موضوع سرقات مي[...] الري .. قمت بكتابة مق[...] واقترحت فيه علاجا له[...] المشكلة ، أن يتم تشكيل [...] من خارج المجلس البلدي أن يتم تشكيلها من بعض [...] المدينة المخلصين ومهمتها [...] المشكلة وتدقيق سجلات [...] مياه الري ومراقبة سير تو[...] المياه على المزارعين خلال [...] تحدد حسب الحاجة ، و[...] اجراء تنقلات بين موظف[...] قسم مياه الشرب وقسم [...] الري ، مع احترامي لموظ[...] القسمين .

ولم يلاق اقتراحي [...] من قبل المجلس البلدي [...] ادري لماذا ؟

بالامس اكتشف المجلس البلدي تلاعبا في توزيع [...] الري وثبت ان المسؤول [...] التلاعب هو « القنوات[...] المسؤول عن توزيع [...] على البساتين ، وحينها [...] السيد شفيق بالي رئيس [...] البلدي قرارا بنقل هذا [...] الى عمل اخر .. عقابا [...] تلاعبه .

ان هذا الاجراء ليس[...] كل تقدير ـ وفي رأيي [...] الخطوة التالية التي يجب [...] المجلس القيام بها .. ال[...] الى اقتراحي السابق ال[...] في جريدة « الانباء » بتا[...] ٢٩ـ١ـ٧٣ م في مقال[...] « اقتراح .. لمجلس [...] البلدي » ، وذلك بتش[...] لجنة لاجراء تحقيق حو[...] الموضوع ، فطالما است[...] الامساك برأس « [...] شك أن الوص[...] ضرورة حتمية وم[...] نعود ونؤكد ذلك [...] المصلحة العامة [...] اريحا ومزارعيها [...] الامال على المجلس [...] وبالذات على رئيسه [...] بالي أن يأخذ اقتراح[...] الاعتبار ، وكلنا ثقة [...] وغيرته على مصالح [...] الذين منحوه ثقتهم و[...] انه سيعمل واخوانه [...] المجلس البلدي على [...] المدينة عمرانيا وثقاف[...]

وأخيرا ، لا بد من [...] كلمة للاهل في مدينة [...] اصحاب الحق الاول [...] في الامر أن يتعاونوا [...] الرئيس والمجلس ال[...] اجل الوصول الى ال[...] واعني نهاية « ال[...] ودورهم ليس بصعب[...] عليهم الا ملاحظة [...] المياه كلحسب مكا[...] وفي اعتقادي أن ال[...] احيانا ـ قد تغني [...] تحقيق .

قداس وجناز الاربعين

عن روح المرحومة صابات عبدالله زخري[...]

بيت لحم ـ يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من [...] الاحد الموافق ٢٦ـ٨ـ١٩٧٣ في مقبرة الروم الارثوذكس في [...] حافل لذكرى مرور اربعين يوما علىوفاة الفقيدة الغالية المرحومة

صابات

ارملة المرحوم عبد الله زخريا البند[...]

فابن الفقيدة المختار خليل عبد اللهزخريا البندك واولاد[...] وحنا ونعيم وكريماتها مريم وماريا وحنهوابن اختها متري [...] البندك وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطنوالمهجر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بحضورالجناز راجين اعتبار [...] دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز